



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

شوال ١٤٤١ هـ

السنة: ٥٣

الجزء الثاني

العدد: ١٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: د. خالد بن سعد الغامدي
قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- ألا يتجاوز البحث (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	إعلال الدارقطني حديث عكرمة عن ابن عباس في "نذر أبي إسرائيل" عند البخاري - دراسة حديثة د. صالح بن عبد الله بن شديد الصباح	٩
(٢)	التداوي بالمحاية عند الصوفية دراسة عقدية د. شرف الدين حامد البدوي محمد	٥١
(٣)	الآثار الواردة عن السلف في مناظرة القدرية بالعلم جمعاً ودراسة د. إبراهيم بن عبد الله المعثم	١٠٥
(٤)	بدعة النسبي بين المشركين وأهل الكتاب ومظاهر الكفر فيها والرد على منكريها «دراسة نقدية مقارنة» د. إسماعيل عبد المحسن قطب عبد الرحمن	١٥٥
(٥)	أوراد صوفية غرة - دراسة تحليلية د. محمد مصطفى الجدي، وأ. منذر عبد الخالق بدوان	٢١١
(٦)	آليات مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في أنشطة التأمين أ. د. هيثم حامد المصاروة، ود. عمار سعيد الرفاعي	٢٦٣
(٧)	حكم تعامل الأقليات الإسلامية مع البنوك الربوية في بلدانهم بحث فقهي معاصر د. أحمد بن عائش المزيني	٣٠١
(٨)	تمويل التحكيم من طرف ثالث - رؤية شرعية وقانونية د. عبدالرحمن بن محمد الزير، ود. فارس بن محمد القرني	٣٤١
(٩)	جنس فعل المأمور به أعظم من جنس ترك المنهي عنه (دراسة أصولية) د. وليد بن علي بن محمد القليطي العمري	٣٨٥
(١٠)	المسائل الأصولية المستدل عليها بحديث: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) - جمعاً ودراسة د. بدرية بنت عبد الله بن إبراهيم السويد	٤٣٥
(١١)	دلالات أساليب الدعوة من خلال الكليات الخمس في تحقيق الأمن الاجتماعي د. سليم بن سالم بن عابد اللقمانى	٤٩٣
(١٢)	إثبات عقد العمل غير المكتوب في النظام السعودي دراسة تحليلية ومقارنة د. محمد بن عواد الأحمدى	٥٣٩

**إعلال الدارقطني حديث عكرمة عن ابن عباس
في "نذر أبي إسرائيل" عند البخاري
دراسة حديثية**

Ad-Daaraqutni's Criticism of 'Iqrimah's Speech
Quoting Ibn Abbas on "The Vow of AbU Israeel" in
[Saheeh] Bukhari"
A Hadith Study

إعداد:

د. صالح بن عبد الله بن شديد الصياح

أستاذ الحديث المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة

البريد الإلكتروني: s.alsayah@mu.edu.sa

المستخلص

يدرس البحث نقد الإمام الدارقطني لإخراج البخاري في صحيحه حديث "نذر أبي إسرائيل" - رضي الله عنه - الوارد من رواية أيوب بن كيسان، عن عكرمة عن ابن عباس، رضي الله عنهما. وهو حديث اختلف الرواة على أيوب بن كيسان في وصله وإرساله، فكان هذا البحث لبيان مدى صحة نقد الدارقطني أو ضعفه. ومن أهداف البحث: بيان حال هذا الحديث، وصولاً إلى الحكم عليه.

ومنهج البحث المستخدم هو المنهج التحليلي الاستقرائي. ومن أهم نتائج البحث: صحة الحديث؛ لوجود دلائل ظاهرة على ذلك، وينبغي عليه عدم إصابة الإمام الدارقطني في نقده لإخراج البخاري له. كما أثبت البحث دقة نظر البخاري في انتقاء أحاديث كتابه الصحيح، بإخراج هذا الحديث. ومن أهم التوصيات: دراسة الأقوال والآراء والأحاديث النبوية المتعلقة بالصحيحين.

الكلمات المفتاحية: البخاري، الدارقطني، التتبع، نذر، إسرائيل، عكرمة.

Abstract

The research discusses Ad-Daaraqutni's criticism of Al-Bukhari in reporting the hadith on "the vow of Abu Israeel" (May Allah be pleased with him), mentioned in the report of Ayoub Ibn Kaysan from 'Ikrimah from Ibn Abaas, (May Allah be pleased with both), It's a kind of Hadeeth that the reporters have disagreed on Ayyub on whether it is mawsuul or mursal. This research was conducted to discuss and show the extent of validity or the weakness of Ad-Daaraqutni's criticism. One of the purposes of the research is to show and indicate the status of this Hadeeth, and to rule on it.

The research method used is the inductive analytical method. The most important findings of the research include: The authenticity of the mentioned Hadeeth; as there are clear proofs for this, hence the criticism of Al-Imam Daaraqutni on its report by Al-Bukhari is not correct. The paper also demonstrated the accuracy of Bukhari's consideration of the selection of the authentic Hadeeths in his book (As-Saheeh) and in reporting the mentioned hadith. Among the most important recommendations are the study of sayings, opinions and prophetic traditions related to Saheeh Al-Bukhari and Muslim.

Key Words:

Al-Bukhari, Ad-Daaraqutni, Trace, At-Tatabbu', vow, Israeel, 'Ikrimah.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ {آل عمران: ١٠٢} ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ {النساء: ١} ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ {الأحزاب: ٧٠}

أما بعد: فإن صحيح الإمام البخاري من أعظم ما صنف في جمع الأحاديث الصحيحة وأجله، وقد بذل فيه الإمام جهداً عظيماً وزمناً مديداً، وأمعن النظر فيه بما لا مزيد عليه، حتى أصبح في المكانة العالية عند علماء الإسلام بعامه، وعلماء الحديث بخاصة، إلا أن هذا لم يمنع بعض الأئمة الكبار من الكلام في بعض ما أخرجه البخاري، مما يستدعي النظر والفحص في ذلك؛ للوصول إلى قصده ومدى صواب رأيه.

ولتلکم الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، فأحببت أن أشارك فيه بدراسة حديث نبوي هو أصل في بابه، وهو حديث (ابن عباس - رضي الله عنهما - في "نذر أبي إسرائيل" رضي الله عنه).

مشكلة البحث:

حديث أيوب بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في "نذر أبي إسرائيل" رضي الله عنه، هو من الأحاديث التي أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، وهو من أهم الروايات والطرق لحديث "نذر أبي إسرائيل" رضي الله عنه، إلا أن الإمام الدارقطني أورد حديث البخاري هذا في كتابه "التتبع" المخصص لما أخرجه الشيخان أو أحدهما، وفيه علة.

فهل الحديث فيه علة كما قال الإمام الدارقطني؟ وما أدلته؟ وهل هي علة قاذحة أو غير قاذحة؟

وما رأي الإمام الدارقطني في صحة الحديث؟ وما الطرق والمتابعات والشواهد للحديث؟ وما أقوال العلماء والنقاد في بيان حاله؟ وما الحكم على الحديث، وعلى نقد الإمام الدارقطني

للبخاري بإخراجه؟

وما الأدلة الظاهرة والخفية التي استند عليها الإمام البخاري في تصحيحه لهذا الحديث؟ وما مدى قوتها وصحتها؟ هذا ما يرمي البحث إلى بيانه، إن شاء الله تعالى.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث للأمور التالية:

- ١- أنه يتناول حديثاً نقد الإمام الدارقطني على الإمام البخاري إخراجه في صحيحه.
- ٢- حاجة الحديث إلى دراسة علمية دقيقة توضح حاله من حيث الصحة أو الضعف.
- ٣- أنه متعلق بشروط الإمام البخاري وضوابطه ومنهجه في إخراج الأحاديث في صحيحه.

أهداف البحث :

- ١- تحقيق الحكم النهائي على الحديث صحة أو ضعفاً، بعد جمع وإحصاء كل الطرق والمتابعات والقرائن المتعلقة بالحديث.
- ٢- جمع أقوال العلماء والنقاد في بيان حاله من حيث القبول والرد.
- ٣- إبراز براءة الإمام البخاري في إخراج الأحاديث في صحيحه، وفق ضوابط علمية رصينة ودقيقة.
- ٤- دراسة مدى صحة نقد الإمام الدارقطني للإمام البخاري بإخراج هذا الحديث في صحيحه.

منهج الدراسة والتوثيق:

المنهج المتبع في هذا البحث سيكون -بعون الله- المنهجين: الاستقرائي، والتحليلي، ويتمثل الأول في جمع المادة العلمية بدقة وشمول، ويتجلى الثاني في استعمال أساليب التحليل العلمي في فحصها ودراستها، مع اعتماد الطرق العلمية في النقل والتوثيق للنصوص المنقولة، ونحو ذلك. ولم أتوسع في دراسة الرواة؛ إذ ليس هو غرض البحث، وإنما أتعرض لذلك بحسب حاجة البحث. وربما اكتفيت بنقل حكم ابن حجر، أو الذهبي، أو غيرهما، إذا تبين لي أنه القول الراجح، وكذا لم أتوسع في دراسة أو تخريج الأحاديث التي أذكرها، إلا حسب حاجة البحث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحري لم أجد دراسة خاصة بموضوع البحث.

خطة البحث:

يشتمل البحث على: (مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة مباحث ، وخاتمة)، كما يلي:

المقدمة: وتشتمل على: (مشكلة البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، ومنهج الدراسة والتوثيق، والدراسات السابقة، وخطة البحث).

تمهيد: (نص الحديث عند البخاري ، وموقف الإمام الدارقطني ، والحافظ ابن حجر)

المبحث الأول: (تخريج الروايات والمتابعات لحديث ابن عباس، وأبرز نتائجها)، وفيه

مطالب:

المطلب الأول: الروايات المختلفة عن أيوب بن كيسان.

المطلب الثاني: المتابعات لرواية أيوب بن كيسان.

المطلب الثالث: الشواهد لحديث ابن عباس.

المبحث الثاني: (تحليل ودراسة ترجمة أيوب بن أبي تيمية كيسان السخيتاني،

ومنهجهم في التحمل والأداء).

المبحث الثالث: (الحكم على علة الحديث وعلى نقد الدارقطني للبخاري بإخراجه).

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع.

(تمهيد)

(نص الحديث عند البخاري، وموقف الإمام الدارقطني، والحافظ ابن حجر)

يحسن في بداية البحث أن نذكر نص سياق الحديث عند البخاري، ثم نتبعه بعبارة الإمام الدارقطني، ثم نقوم بدراستها وتحليلها؛ ليتضح رأيه بشكل جلي، ثم نرجع على موقف الحافظ ابن حجر ورأيه.

• نص سياق الحديث عند البخاري في صحيحه، وتخریجه:

قال البخاري في صحيحه (١٤٣/٨) برقم: (٦٧٠٤): "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُرُّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُفِمْ صَوْمَهُ. قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

وقد أخرجه أيضاً من طريق وهيب: أبو داود في سننه (٢٢٨/٣) برقم: (٣٢٢٨)، وابن الجارود في المنتقى (٣٤٧/١) برقم: (١٠١٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٥/١٠) برقم: (٢٠١٥٠)، و(٢٠١٥٠)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢٣٩/١)، من طريق: (موسى بن إسماعيل)، وابن ماجه في سننه (٢٦٧/٣) برقم: (٢١٣٦) من طريق: (العلاء بن عبد الجبار الأنصاري)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١١/٥) برقم: (٢١٦٨)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٠/١٠) برقم: (٤٣٨٥)، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (٥٣٨/٢) من طريق: (إبراهيم ابن الحجاج السامي)، والدارقطني في سننه (٢٨٥/٥) برقم: (٤٣٢٧) من طريق: (حبان بن هلال الباهلي) كلهم عن (وهيب)، به.

• عرض رأي الدارقطني في كتاب "التبعية":

قال الإمام الدارقطني -رحمه الله تعالى- في كتاب "التبعية" عن البخاري: "وأخرج - أيضاً- حديث وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: (بينما النبي -صلى الله عليه

إعلال الدارقطني حديث عكرمة عن ابن عباس في "نذر أبي إسرائيل" عند البخاري - دراسة حديثة، د. صالح بن عبد الله بن شديد الصباح وسلم - يخطب إذ قام أبو إسرائيل، رواه الثقفى، وابن علية، عن أيوب، رسالة^(١). انتهى كلام الإمام الدارقطني.

ولم أجد الحديث في كتاب "العلل" للدارقطني، وأما في كتابه "السنن" فقد أخرجه موصولاً فقط، من طرق عديدة، سيأتي بيانها، ومنها طريق وهيب بن خالد التي أخرجه البخاري، ولم يتكلم عليها بشيء.

والدارقطني يرى أن هذا الحديث اختلف فيه على أيوب بن كيسان، في وصله وإرساله، فمنهم من وصله بذكر ابن عباس، وهو وهيب بن خالد، ومنهم من أرسله، فلم يذكر ابن عباس، وهما عبد الوهاب الثقفي، وإسماعيل. والدارقطني بين لنا الخلاف من دون أن يصرح برأيه بالصواب، وإن كان كلامه مشعراً بأن رواية الوصل وهم، وأن الصواب الإرسال، لكن هذا لا يعني تضعيف الحديث، فقد يكون متوقفاً، فقد قال الدارقطني في أحد الأحاديث: "هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء"^(٢). وقد علم أن أسلوبه الغالب أنه يحكم على علة الحديث، ويصرح برأيه، وأحياناً يكتفي بذكر العلل، ولا يحكم عليه بشيء^(٣)، كما في حديثنا هذا.

وما ذكره الدارقطني هنا من الاختلاف في هذا الحديث، قد ذكره البخاري، ونبه عليه في نفس الصحيح، والبخاري هو أول من نبه عليه، كما يظهر من سياقه للروايتين، وظاهر منها أن البخاري عالم مطلع متنبه إلى هذا الاختلاف، وأنه غير خاف عليه، وأنه يرى أن الصواب وصل الحديث.

وظاهر من سياق كلام الدارقطني أنه أخذ كلام البخاري المذكور في الصحيح، وأنه هو مصدره، ولم يضيف جديداً إلا أن ابن علية أرسله، أيضاً.

(١) علي بن عمر الدارقطني، "الإلزامات والتتبع"، المحقق: الشيخ مقبل بن هادي الوداعي، (ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م)، ص: ٣٢٨-٣٢٩، رقم ١٧٢.

(٢) علي بن عمر الدارقطني، "علل الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (ط ١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥ هـ)، ٦: ١٥١.

(٣) ذكر ذلك محقق العلل فضيلة الشيخ الدكتور: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. انظر المصدر السابق، ٩٤-٩٥.

● موقف الحافظ ابن حجر من الاختلاف في الحديث، وتعليل الدارقطني:

تكلم ابن حجر على الاختلاف في هذا الحديث بإيجاز في موضعين من كتابه فتح الباري: الأول في المقدمة، في الفصل الثامن الذي خصصه للأحاديث المنتقدة المخرجة في الصحيح، والموضع الثاني في أثناء شرح الحديث، وقد أورد كلام الدارقطني في الأول، دون الثاني. فقال في **الموضع الأول** - وهو الحديث التاسع والتسعون - بعد ذكر كلام الدارقطني: "قلت: قد أشار البخاري إلى الخلاف فيه، واعتمد حديث وهيب لحفظه"^(١).

فرد الحافظ اقتصر على بيان أن البخاري مطلع على هذا الاختلاف، وأنه لم يخف عليه، فالبخاري كان مدركاً لهذه العلة، وأراد أن يبين ذلك خشية أن يُنتقد عليه، ويُظن أنه خفيت عليه علة الحديث، ولا شك أن ما قاله ابن حجر صحيح، وهذا مما يطمئن المطلع، ويزيد ثقته بتصحيح وترجيح البخاري لهذا الحديث.

الموضع الثاني عند شرح الحديث، فقد ذكر الحافظ الاختلاف، وتوسع في الرد والدفاع، فقال: "وهيب في سنده هو ابن خالد، وعبد الوهاب الذي علق عنه البخاري آخر الباب هو ابن عبد المجيد الثقفي، وقد يتمسك بهذا من يرى أن الثقات إذا اختلفوا في الوصل والإرسال يرجح قول من وصل؛ لما معه من زيادة العلم؛ لأن وهيباً وعبد الوهاب ثقتان، وقد وصله وهيب وأرسله عبد الوهاب، وصححه البخاري مع ذلك. والذي عرفناه بالاستقراء من صنيع البخاري، أنه لا يعمل في هذه الصورة بقاعدة مطردة، بل يدور مع الترجيح إلا إن استووا، فيقدم الوصل. والواقع هنا أن من وصله أكثر ممن أرسله، قال الإسماعيلي: وصله مع وهيب عاصم بن هلال، والحسن بن أبي جعفر، وأرسله مع عبد الوهاب خالد الواسطي. قلت: وخالد متقن، وفي عاصم، والحسن مقال، فيستوي الطرفان، فيترجح الوصل، وقد جاء الحديث المذكور من وجه آخر، فازداد قوة: أخرجه عبد الرزاق، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي إسرائيل"^(٢).

ودفاع الحافظ هنا أقوى من دفاعه في الموضع الأول، فقد استند هنا على المتابعات التامة لوهيب، وعلى شاهد، لكن يشكل على ما ذكره الحافظ أن هذه المتابعات التامة فيها

(١) أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (ط ١)، بيروت: دار المعرفة،

١٣٧٩هـ، ١: ٣٨٠.

(٢) المصدر السابق، ١١: ٥٩٨.

ضعف ظاهر، فعاصم بن هلال مضعف، متكلم في حفظه، فهو كثير الخطأ والأوهام^(١)، والحسن بن أبي جعفر^(٢) متفق على ضعفه، ومن النقاد من قال: "متروك"، فالتساوي الذي ادعاه الحافظ لا يستقيم، فقد أرسله ثلاثة من الحفاظ الثقات، وهم: عبد الوهاب، وابن علي، وخالد الواسطي، ووصله ثقة، ولين، وضعيف، وهم: وهيب، وعاصم، والحسن، فأين هؤلاء من هؤلاء؟

كما أن الشاهد الذي استند عليه الحافظ تكلم فيه الحافظ نفسه، وأعله^(٣).

وهذا يعني أننا بحاجة إلى تتبع طرق هذا الحديث، ورواياته وشواهد ودلائله؛ لنصل إلى حكم عادل دقيق، يتفق مع أصول وقواعد المحدثين، وهذا ما سنقوم به - إن شاء الله تعالى - في المباحث التالية.

(١) هو عاصم بن هلال الباري، أبو النضر، البصري، إمام مسجد أيوب. قال ابن معين: "ضعيف". وقال أبو زرعة: "صالح، هو شيخ ما أدري ما أقول لكم، حدث بأحاديث مناكير عن أيوب، وقد حدث عنه الناس". وقال أبو حاتم: "صالح، هو شيخ محله الصدق". وقال أبو داود: "ليس به بأس". وقال النسائي: "ليس بالقوي". وقال البزار: "ليس به بأس". وقال الحافظ ابن حجر: "فيه لين". ترجمته عند: عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، تحقيق وتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط ١)، بحيدر آباد - الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، (١٢٧١هـ)، ٦: ٣٥١؛ أحمد بن علي بن حجر، "تهذيب التهذيب"، (ط ١)، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، (١٣٢٦هـ)، ٥: ٥٨؛ أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة، (ط ١)، سوريا: دار الرشيد، (١٤٠٦هـ)، ص: ٢٨٦، رقم ٣٠٨١.

(٢) هو الحسن بن أبي جعفر عجلان، أبو سعيد الأزدي: متفق على ضعفه. قال الحافظ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٥٩، رقم ١٢٢٢،: "ضعيف الحديث".

(٣) قال أحمد بن علي بن حجر، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير"، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤١٩هـ)، ٤: ٤٣١: "رواه أحمد في مسنده... ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي إسرائيل، قال: ... وقوله: "عن أبي إسرائيل" لم يقصد به الرواية عنه، على ما بينته في "النكت على علوم الحديث"، والتقدير: عن طاووس أنه حدثهم عن قصة أبي إسرائيل، فذكرها مرسله، ويدل على ذلك الالتفات الذي في السياق، وأن عمرو بن دينار رواه عن طاووس مرسلًا؛ كذا أخرجه الشافعي، عن سفيان، عنه، عن طاووس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بأبي إسرائيل ... الحديث، وفي آخره: ولم يأمره بكفارة". قلت: ولم أجد كلامه في كتابه "النكت" المطبوع.

المبحث الأول: تخريج الروايات والمتابعات لحديث ابن عباس، وأبرز نتائجها، وفيه

مطالب:

المطلب الأول: الروايات المختلفة عن أيوب بن كيسان.

المطلب الثاني: المتابعات لرواية أيوب بن كيسان.

المطلب الثالث: الشواهد لحديث ابن عباس.

المطلب الأول: الروايات الواردة عن أيوب بن كيسان.

وهي ضربان: روايات موصولة، وروايات مرسلة:

أولاً: روايات وصل الحديث عن أيوب بن كيسان، وهي خمس روايات:

١- رواية وهيب بن خالد: وهي الرواية التي أخرجها البخاري، وسبق تخريجها أول البحث في التمهيد.

٢- رواية جرير بن حازم: أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١١/٥) برقم:

(٢١٦٧) قال: "حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن حماد الحراني،

قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، قال: حدثني عكرمة، عن ابن عباس، به.

٣- والخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص: ٢٧٤) قال: أخبرنا أبو سعيد

محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال:

حدثنا أبو أمية الطرسوسي، به.

٤- رواية مجاعة بن الزبير: هي في جزء حديث مجاعة بن الزبير-ضمن سلسلة الأجزاء

والكتب الحديثية - (ص: ١٠٧-١٠٨)، وأخرجها الطبراني في الكبير (٣٢٠/١١)

برقم: (١١٨٧١) قال: حدثنا السري بن سهل، حدثنا عبد الله بن رشيد، حدثنا

مجاعة بن الزبير، عن أيوب، به.

٥- رواية عاصم بن هلال البارقى: ذكرها الإسماعيلي، كما ذكرها الحافظ ابن حجر،

وقد سبق ذكر كلامه. وقد أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد (٣٠١/٨)، قال:

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشي، قال: حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، قال:

حدثنا خالد بن البهيدان بن يزيد بن البهيدان، قال: حدثنا عاصم بن هلال البارقبي، عن أيوب، به.

٦- رواية الحسن بن أبي جعفر: ذكرها الإسماعيلي، كما ذكره الحافظ ابن حجر، وقد سبق ذكر كلامه، ولم أجدها.

ثانياً: الروايات المرسلة عن أيوب بن كيسان:

عدد الرواة الذين وجدتهم، ممن أرسل الحديث عن أيوب عن عكرمة، بدون ذكر ابن عباس، أربعة، كلهم من الحفاظ الثقات: أحدهم ذكره البخاري، والثاني ذكره الدارقطني، والثالث ذكره الإسماعيلي، والرابع وجدته بعد البحث، وهم:

١- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وهي الرواية التي علقها البخاري، وسبقت الإشارة إليها في التمهيد.

٢- إسماعيل بن إبراهيم ابن علي، ذكرها الدارقطني، وقد سبق ذكر كلامه في التمهيد، ولم أجد من أخرجها.

٣- رواية خالد الواسطي عن أيوب: ذكرها الإسماعيلي، كما نقله الحافظ ابن حجر، وقد سبق ذكر كلامه في التمهيد، ولم أجد من أخرجها، ولا أدري من هو خالد الواسطي هذا؟ فإن كان خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، فهو لا يروي عن أيوب بن كيسان أبداً، ولم يذكر أحد أنه ممن روى عنه وأخذ عنه، ولم أجد له عنه رواية؛ ولذا يظهر أن الأمر فيه خطأ ما، فلا تصح هذه الرواية، والله أعلم.

٤- رواية عن معمر بن راشد، أخرجها عبد الرزاق في مصنفه (٤٣٦/٨) برقم: (١٥٨٢١).

المطلب الثاني: المتابعات لرواية أيوب بن كيسان.

لم أجد متابعات تامة لأيوب، وإنما وجدت له متابعات ناقصة، لا تخلو جميعها من مقال، وهي:

١- (سعيد بن جبير الأسدي): أخرجها الطبراني في الكبير (٢٤/١٢) برقم: (١٢٣٦٠)، والدارقطني في سننه (٢٨٤/٥) برقم: (٤٣٢٣)، (٢٨٥/٥) برقم: (٤٣٢٦).

- وهي من رواية الحسن بن عمارة البجلي، وهو متروك، قاله الحافظ ابن حجر^(١).
- ٢- (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود): أخرجها الدارقطني في سننه (٢٨٤/٥) برقم: (٤٣٢٤)، (٢٨٥/٥) برقم: (٤٣٢٦). وهي -أيضاً- من رواية الحسن بن عمارة البجلي، وهو متروك.
- ٣- (كريب بن أبي مسلم الحجازي): أخرجها البيهقي في سننه الكبرى (٧٥/١٠) برقم: (٢٠١٥٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٣٧/٧). وقال البيهقي قبله: "روي عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، رضي الله عنهما. وفيه الأمر بالكفارة. ومحمد بن كريب ضعيف".
- قلت: وفيه -أيضاً- عبد الرحمن بن مغراء، تكلم فيه ابن المديني، وابن عدي، والساجي، والحاكم أبو أحمد^(٢).
- ٤- (عطاء بن أبي رباح): أخرجها ابن ماجه في سننه (٢٦٦/٣) برقم: (٢١٣٦) وهي من رواية إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولا هم، قال فيه الحافظ ابن حجر^(٣): "صدوق، كُفَّ، فسَاء حفظه". وفي سنده -أيضاً-: عبد الله بن عمر بن حفص، أبو عبد الرحمن العمري المدني، وهو ضعيف، قاله الحافظ ابن حجر^(٤).
- ٥- (طاووس بن كيسان): جاءت عنه بإسنادين:
- أ- أحدهما من رواية الحسن بن عمارة، وهو متروك. أخرجها الدارقطني في سننه (٢٨٤/٥) برقم: (٤٣٢٥).
- ب- والآخر أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦/١١) برقم: (١٠٩٣٠) قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، وفي الأوسط (٢٢٤/٨) برقم: (٨٤٦٨) قال: حدثنا معاذ بن المثني، كلاهما قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، حدثنا

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٦٢، رقم ١٢٦٤.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٦: ٢٧٤-٢٧٥.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٠٢، رقم ٣٨١.

(٤) المصدر السابق، ص: ٣١٤، رقم ٣٤٨٩.

وهيب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، به .

وقال الطبراني في الأوسط عقبه: "لم يرو هذا الحديث عن ابن طاووس موصولاً إلا وهيب، تفرد به عبد الرحمن بن المبارك".

قلت: وهذا سند صحيح، ورجاله ثقات، عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثقة، قاله الحافظ ابن حجر^(١).

لكن روايته هذه شاذة، فقد خالف رواية الثقات عن وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، كما أنه خالف رواية الثقات عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، مرسلاً، وعنه عن أبيه، أبي إسرائيل، موصولاً، وسيأتي بيانه.

وعلى هذا يكون الحديث روي عن طاووس على ثلاثة أوجه:

أولها: عن أبي إسرائيل، موصولاً. والثاني: عن ابن عباس، موصولاً. والثالث: عن طاووس، مرسلاً.

٦- (مجاهد بن جبر): وهذه الرواية ذكرها أبو نعيم، وابن كثير، وابن حجر، لكن لم أجد لها:

— فأما أبو نعيم فقال: "روى أيوب عن عكرمة، وأبان بن صالح، عن مجاهد، وحبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، كلهم عن ابن عباس: (أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى أبا إسرائيل في الشمس، فقال له: تحول)"^(٢).

— وأما ابن كثير، فقال: "تفرد أحمد بـرواية حديث أبي إسرائيل من طريقه، وهو ثابت في البخاري وغيره، من حديث سعيد بن جبير، وطاووس، وعكرمة، ومجاهد، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم"^(٣).

— وأما ابن حجر، فقال: "وأخرجه الخطيب في المبهمات من طريق جرير بن حازم،

(١) المصدر السابق، ص: ٣٤٩، رقم ٣٩٩٦.

(٢) أحمد بن عبد الله أبو نعيم، "معركة الصحابة"، المحقق: عادل بن يوسف العزازي، (ط ١)، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٩٩٨م، ٥: ٢٨٣١.

(٣) إسماعيل بن عمر ابن كثير، "جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوام سنن"، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، (ط ٢)، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨م، ٨: ٤٩٠.

عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس...^(١).

وأظن كلامهم -والله أعلم- وهماً؛ لأن رواية أبان بن صالح عن مجاهد هي عن جابر، وليس ابن عباس، كما سيأتي ذكرها وتخريجها، كما أن المتن الذي ذكره أبو نعيم ليس متن حديث ابن عباس، وإنما هو متن حديث قيس بن أبي حازم عن أبيه، وسيأتي ذكره وتخريجه. وأما ما ذكره ابن حجر، فالذي أخرجه الخطيب في المبهمات من طريق جرير بن حازم، عن أيوب، هو عن عكرمة، وليس عن مجاهد، وقد سبق نقله.

والخلاصة: أن هذه المتابعات كلها ضعيفة، لم يصح منها شيء، وبعضها وهم.

المطلب الثالث: الشواهد لحديث ابن عباس.

جاءت أحاديث موصولة عن عدد من الصحابة -رضي الله عنهم- كما جاءت مراسيل صحيحة عن عدد من التابعين، وهذا بيانها:
أولاً: الأحاديث المرفوعة:

ذكر ابن عبد البر أن هذا الحديث جاء مرفوعاً عن أربعة من الصحابة، فقال في الاستذكار (١٨٣/٥ - ١٨٤): "هذا الحديث يتصل عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من وجوه: من حديث جابر، ومن حديث ابن عباس، ومن حديث قيس بن حازم عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن حديث طاووس عن أبي إسرائيل رجل من أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم".

١- حديث أبي إسرائيل الأنصاري:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٩١٠/٧) برقم: (١٧٨٠٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، ومحمد بن بكر، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي إسرائيل قال: (دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد، وأبو إسرائيل يصلي...) الحديث.

قال ابن كثير -بعد أن ذكر رواية أحمد في مسنده-: "تفرد أحمد برواية حديث أبي

(١) أحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة". المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٧: ١١.

إعلال الدارقطني حديث عكرمة عن ابن عباس في "نذر أبي إسرائيل" عند البخاري - دراسة حديثة، د. صالح بن عبد الله بن شديد الصباح

إسرائيل من طريقه، وهو ثابت في البخاري وغيره، من حديث سعيد بن جبير، وطاووس، وعكرمة، ومجاهد، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١). وأعل الحافظ ابن حجر هذه الرواية الموصولة بالروايات المرسلة، عن ابن طاووس، وقد سبق نقل كلامه، وسيأتي ذكر الروايات المرسلة.

قلت: وله طريق آخر عن أبي إسرائيل: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩١/٢٢) برقم: (٩٧٣) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣١/٥) - قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن المنهال، أخو الحجاج، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طاووس، عن أبي إسرائيل، قال: "رأه النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو قائم في الشمس، فقال: ما له؟" ... الحديث. ورجاله ثقات إلا ليث بن أبي سليم، قال فيه الحافظ ابن حجر: "صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه، فترك"^(٢).

٢- جابر بن عبد الله: وله عنه إسنادان:

الأول: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥١/٨) برقم: (٨٥٤٧)، قال: حدثنا معاذ، قال: نا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: (نذر أبو إسرائيل أن يقوم في الشمس يوماً إلى الليل، ولا يتكلم، فأمره النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يقعد ويتكلم).

وقال الطبراني عقبه: "لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حجاج، تفرد به عباد بن العوام". وحجاج بن أرطاة قال فيه الحافظ ابن حجر: "صدوق، كثير الخطأ والتدليس"^(٣). ولم يصرح بالسماع.

والثاني: أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦٣/٢)، وفي الاستذكار (١٨٣/٥-١٨٤) - ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢٣٩/١) -، قال ابن عبد البر: "حدثني أحمد بن محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن أبان بن

(١) ابن كثير، "جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن"، ٨: ٤٩٠.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٦٤، رقم ٥٦٨٥.

(٣) المصدر السابق، ص: ١٥٢، رقم ١١١٩.

صالح، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله قال: كان أبو إسرائيل... وفي سنده محمد بن حميد بن حيان الرازي، متهم بالكذب^(١). وقال فيه الحافظ ابن حجر: "حافظ، ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه"^(٢). وقد عزا أبو نعيم رواية أبان بن صالح عن مجاهد إلى ابن عباس، لا إلى جابر، فقال: "روى أيوب عن عكرمة، وأبان بن صالح، عن مجاهد، وحبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، كلهم عن ابن عباس: (أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى أبا إسرائيل في الشمس، فقال له: تحول)^(٣). وأظنه وهماً، والله أعلم، كما أن المتن الذي ذكره ليس متن حديث ابن عباس، وإنما هو متن حديث قيس بن أبي حازم عن أبيه، وهو الحديث الآتي.

٣- قيس بن أبي حازم، عن أبيه:

ونصه: (أنه جاء، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب، فقام في الشمس، فأمر به فحول إلى الظل).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٥/٤) برقم: (٥٢٥٧)، وأحمد في مسنده (٣٢٩٥/٦) برقم: (١٥٧٥٥)، (١٥٧٥٦)، وفي (٣٢٩٦/٦) برقم: (١٥٧٥٧)، وفي (٣٢٩٦/٦) برقم: (١٥٧٥٨)، وفي (٤١٦١/٨) برقم: (١٨٥٩٤)، وأبو داود في سننه (٤٠٥/٤) برقم: (٤٨٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٦١/٢) برقم: (١٤٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٩/٧) برقم: (٢٨٠٠)، والحاكم في مستدركه (٢٧١/٤) برقم: (٧٨٠٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٢١٨/٣) برقم: (٥٩٠١)، وفي (٢١٨/٣) برقم: (٥٩٠٢)، من طرق عديدة عن قيس بن أبي حازم، به. وسنده صحيح، لكن يظهر لي أنه ليس له علاقة ببقية الأحاديث الثلاثة التي ذكرها ابن عبد البر، فهي في النذر، أما هذا فلا نذر فيه.

كما أن بقية الشواهد -حديث أبي إسرائيل، وحديث جابر- لا تخلو من مقال، كما سبق بيانه.

(١) انظر: ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٩: ١٢٧.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب" ص: ٤٧٥، رقم ٥٨٣٤.

(٣) أبو نعيم، "معرفه الصحابة"، ٥: ٢٨٣١.

ثانياً: الأحاديث المرسلة:

وأما المراسيل الصحيحة، فمنها:

٢٠١- مرسل ثور بن زيد الديلي، وحميد بن قيس الأعرج:

أخرجه مالك في الموطأ (٦٧٦/١) برقم (٤٦٤/١٧٢٣)، قال: "عن حميد بن قيس، وثور بن زيد الديلي، أنهما أخبراه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأحدهما يزيد في الحديث على صاحبه: (أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلاً قائماً في الشمس، فقال: ما بال هذا؟ قالوا: نذر أن لا يتكلم، ولا يستظل، ولا يجلس، ويصوم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: مره فليتكلم، وليستظل، وليجلس، وليتم صيامه)".

ومن طريق مالك أخرجه: الخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص: ٢٧٣)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢٣٨/١).

ويرى ابن عبد البر أن أصل مرسل حميد بن قيس هذا هو حديث مجاهد عن جابر بن عبد الله، لكن حميداً أرسله، فقد قال في الاستدكار (١٨٣/٥-١٨٤): "وأظن -والله أعلم- أن حديث جابر هو هذا-يعني مرسل حميد بن قيس-؛ لأن مجاهداً رواه عن جابر، وحميد بن قيس صاحب مجاهد".

٣- مرسل طاووس بن كيسان، وله عنه طريقان:

الأول: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٣٥/٨) برقم: (١٥٨١٧) و(١٥٨١٨) عن معمر بن راشد، وابن جريج، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: (مر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأبي إسرائيل، وهو قائم في الشمس، فسأل عنه، فقل: نذر أن يقوم في الشمس، وأن يصوم، ولا يتكلم، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: امض لصومك، واذكر الله، واجلس في الظل).

والثاني: أخرجه الشافعي في مسنده (٧٥/٢)، -ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٧٥/١٠) برقم: (٢٠١٥١)- عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، مرسلًا. وقال البيهقي: هذا مرسل جيد".

وعلى هذا يكون الحديث روي عن طاووس على ثلاثة أوجه، هي:

- ١- عن أبي إسرائيل، موصولاً. وهي رواية ابن جريج، ومحمد بن بكر، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي إسرائيل. (عند أحمد)
- ٢- عن ابن عباس، موصولاً. وهي رواية الحسن بن عمار، ورواية عبد الرحمن بن المبارك العيشي، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، به .
- ٣- عن طاووس، مرسلاً. وهي رواية معمر بن راشد، وابن جريج، عن ابن طاووس. وكذا رواه عمرو بن دينار عن طاووس، وهي أقوى الروايات، وإن كانت رواية الوصل عن أبي إسرائيل قوية، أيضاً.

وخلاصة هذا المبحث، وما فيه من متابعات وشواهد وروايات عن أيوب:

- ١- أن هذه المتابعات لعكرمة -وكذا الشواهد المرفوعة- كلها ضعيفة، ولا يصح منها شيء بشكل يبين، وأما المراسيل المرفوعة الثلاثة، فكلها صحيحة بلا خلاف، ولا شك.
- ٢- وأما اختلاف الرواية عن أيوب بن كيسان، فخلاصتها والكلام عليها كما يلي:
أولاً: روايات وصل الحديث عن أيوب بن كيسان، وهي خمس روايات، وهي:
١- وهيب بن خالد. ٢- وجريز بن حازم. ٣- ومجاعة بن الزبير. ٤- وعاصم بن هلال البارقي. ٥- والحسن بن أبي جعفر. وهؤلاء كلهم متكلم فيهم بكلام معتبر إلا وهيب بن خالد فإنه من الثقات^(١).
- فهذه المتابعات تقوي رواية وهيب، وخاصة رواية جريز، فهو ثقة، وإن تكلم في روايته عن أيوب.

(١) سبق بيان حال عاصم بن هلال، والحسن بن أبي جعفر، وسيأتي بيان حال جريز بن حازم. وأما مجاعة بن الزبير، فاختلف فيه النقاد: قال أحمد: "لم يكن به بأس في نفسه"، وقال الدارقطني: "ضعيف"، وقال ابن عدي: "هو ممن يُحتمل، ويُكتب حديثه"، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال ابن خراش: "ليس ممن يُعتبر به". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"، وقال الجوزجاني: "سألت عنه عبد الصمد -ابن عبد الوارث-؟ فقال: كان نحو الحسن بن دينار". انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤٢٠؛ محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، المحقق: علي محمد البجاوي، (ط ١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣م)، ٣: ٤٣٧؛ أحمد بن علي بن حجر، "اللسان الميزان"، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط ١، سوريا: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٦: ٤٦٣.

ثانياً: الروايات المرسلة عن أيوب بن كيسان، وهي ثلاث روايات عن حفاظ ثقات، هم:

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وإسماعيل بن إبراهيم بن علي، ومعمرب بن راشد. ولأن أصحاب أيوب اختلفوا، هنا فيحسن الإشارة -ولو بإيجاز- إلى طبقات أصحاب أيوب، ومراتبهم ودرجاتهم، فهم طبقات في الضبط والانتقان عنه، والعلماء مختلفون في مراتبهم، وإن كان أكثرهم على ترجيح حماد بن زيد، ثم إسماعيل بن علي، وقد ساق ابن رجب أقوال العلماء في هذا، ومما جاء فيه -مما يتعلق برواة حديثنا هذا: "قال ابن معين: إذا اختلف إسماعيل بن علي، وحماد بن زيد في أيوب، كان القول قول حماد. قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله. وقال النسائي: أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوارث وابن علي. ورجحت طائفة ابن علي على حماد؛ قال البردنجي: ابن علي أثبت من روى عن أيوب، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يهاب، أو يتهيب، إسماعيل بن علي إذا خالفه. وقال يزيد بن الهيثم: سمعت يحيى بن معين: سئل عن أحاديث أيوب، اختلف ابن علي وحماد بن زيد؟ فقال: إن أيوب كان يحفظ، وربما نسي الشيء. انتهى. فنسب الاختلاف إلى أيوب. وقال الأثرم، عن أحمد: جرير بن حازم يروي عن أيوب عجائب^(١)".

(١) يحسن هنا ذكر حال جرير؛ لأنه ممن رواه موصولاً عن أيوب، فأقول: هو جرير بن حازم بن زيد الأزدي ثم العتكي، وثقوه، ووصفوه بالاختلاط في آخر سنة من عمره، لكن لم يحدث فقد حجب، وكذا تكلم في حديثه عن قتادة وأيوب، وعما حدث به من حفظه بمصر وغيرها. قال عبد الله بن أحمد: "سألت ابن معين عنه فقال: ليس به بأس، فقلت: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، فقال: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف". وقال الميموني، عن أحمد: "كأن حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ويسند أشياء، ثم أثني عليه". وقال العجلي: "بصري ثقة". وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال أبو حاتم: "صدوق صالح".

وقال ابن عدي: "وقد حدث عنه أيوب السخيتاني، والليث بن سعد، وله أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره". وقال مهنا، عن أحمد: "جرير كثير الغلط". وقال ابن حبان في الثقات: "كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين، جرير بن حازم، وهشام الدستوائي". وقال ابن سعد: "كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره". وقال البزار: "ثقة". ونسبه

(١) انتهى كلام ابن رجب.

قلت: فظهر من كلام ابن رجب أن أصحاب أيوب الذين اختلفوا عليه في هذا الحديث لم يذكرهم النقاد من الطبقة الأولى من أصحابه الذين هم غاية في الإتقان والضبط غير ابن عليّة الذي أرسل الحديث.

وهناك أئمة كبار أثنوا على حفظ وهيب وإتقانه، بل وفضلوه على من سواه عموماً، ومن هذا: "قال الفضل بن زياد: سألت أحمد عن وهيب وابن عليّة إذا اختلفا؟ قال: كان عبد الرحمن يختار وهيباً. قلت: في حفظه؟ قال: في كل شيء، وإسماعيل ثبت. وقال معاوية

يحيى الحماني إلى التدليس. وقال الساجي: "صدوق، حدث بأحاديث وهم فيها، وهي مقلوبة، حدثني حسين عن الأثرم قال: قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر، ولم يكن يحفظ. قال الساجي: وجرير ثقة". وقال الساجي أيضاً: "ذكر عن أحمد أنه قال: روى عن أيوب عجائب، وذكر له قول حماد بن زيد: جرير أحفظنا فتبسم. قال: ولكنه بأخرة". وقال يحيى بن معين: "ضعيف في قتادة روى عنه مناكير، وكان تغير بأخرة". وقال البخاري: "ربما يهم في الشيء، وهو صدوق". وقال أبو العرب: "وقد ذكرناه في كتاب الثقات؛ لكثرة من قال: إنه ثقة". وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه، ع". والخلاصة: أن جرير بن حازم كان ثقة حافظاً مكثراً، إلا أنه ليس من الثقات المتقنين، فهو يخطئ في الأسانيد، إذا حدث من حفظه، لا من كتابه، وخطؤه ليس بالكثير بالنظر إلى كثرة حديثه ومخفوضاته، فهو مكثر جداً، وكل الثقات يخطئون، ولا يسلم من الخطأ أحد، هذا كله إذا انفرد، أما إذا لم ينفرد، كما في حديث البخاري هذا، فهو حجة عند الجميع؛ ولذا لم يتكلم أحد في روايته هذه، فقد ذكر له العلماء الأحاديث والروايات التي أخذت عليه، وليس هذا منها. قال الدارقطني في السنن بعد أن ذكر حديثاً: "تفرد به جرير بن حازم، عن قتادة، وهو ثقة". وهذا يدل على قبول ما تفرد به. انظر: علي بن عمر الدارقطني، "السنن"، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٤ م)، ١: ١٩٣-١٩٤؛ مغلطي بن قليج بن عبد الله، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، (ط ١)، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ)، ٣: ١٨٠؛ وابن حجر، تهذيب التهذيب (١: ٢٩٤)، وابن حجر، "تقريب التهذيب" ص: ١٣٨، رقم: ٩١١.

(١) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "شرح علل الترمذي"، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، (ط

١، الزرقاء - الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٧ م)، ٢: ٦٩٩-٧٠٢.

إعلال الدارقطني حديث عكرمة عن ابن عباس في "نذر أبي إسرائيل" عند البخاري - دراسة حديثة، د. صالح بن عبد الله بن شديد الصباح

بن صالح: قلت لابن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: وهيب، وذكر جماعة. وقال ابن المديني عن ابن مهدي: كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال. وقال ابن المديني: قال يحيى بن سعيد: إسماعيل أثبت من وهيب^(١). وقال عبد الله: "سألت أبي عن وهيب بن خالد. فقال: بخ من أصحاب الحديث، ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد يختار إسماعيل بن علي، وكان عبد الرحمن يختار وهيباً"^(٢). وقال علي بن المديني: "لم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من إسماعيل، وهيب، وعبد الوارث"^(٣). وقال أبو حاتم: "ما أنقى حديثه! لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة، ويقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه"^(٤).

وبناء على ما سبق تكون رواية الإرسال هي الأقوى والأصح على قواعد وأصول المحدثين، لكن صحتها لا تمنع من صحة رواية الوصل، فكم من حديث اختلف في وصله وإرساله، صحح علماء العلل فيه الوجهين.

ويظهر لي أن البخاري يرى صحة الوجهين ، وأن أيوب مرة كان يرسله، ومرة كان يوصله، لأسباب وقرائن قوية وعديدة، ومنها ما يتعلق بمنهجية أيوب بن كيسان في التحمل والأداء، خاصة منهجيته في الأداء، وهذا ما سأقوم بتوضيحه بتفصيل وتوسع في المباحث التالية؛ لأهميته البالغة وأثره في الحكم على الحديث.

(١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١: ١٦٩-١٧٠.

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، رواية ابنه عبد الله، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، (ط ١، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ)، ١: ٥٣٥.

(٣) يعقوب بن سفيان الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، المحقق: أكرم ضياء العمري، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١ م)، ٢: ١٣٠.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٣٥.

(المبحث الثاني) : (تحليل ودراسة ترجمة أيوب بن كيسان ، ومنهجه في التحمل والأداء)

أيوب له منهجية متميزة معروفة في التحمل والأداء، نتيجة الأخذ بمبدأ الشك، فبعض اختلاف أصحابه ناتج عن ذلك، وليس لقلة ضبطهم؛ ولأن منهجية أيوب حاسمة في هذا المقام -مقام تصحيح الوجهين- لا بد من إيضاحها بشيء من التفصيل والتدقيق؛ ولكي يظهر لنا بصورة جلية بعد نظر البخاري ودقته ويقظته وعمقه العلمي وصواب اختياراته، وأنها مبنية على أسس علمية صحيحة ومعروفة عند علماء العِلل.

ويمكن أن نستشف هذه المنهجية من كلام النقاد، ولعل أبرز النقاط الواردة في كلام النقاد عنه ما يلي:

١- نسيان أيوب هو سبب اختلاف أصحابه، وهذا لا يؤثر في صحة رواية من حدث عنه به بعد نسيانه:

وقد نبه على ذلك ابن معين، قال ابن رجب: "سئل ابن معين عن أحاديث أيوب، اختلاف ابن عليّة وحماد بن زيد، فقال: إن أيوب كان يحفظ، وربما نسي الشيء". فعلق ابن رجب بقوله: "فنسب الاختلاف إلى أيوب"^(١).

وقال يحيى بن معين: "أخبرني عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن أيوب أنه كان إذا قدم البصرة يقول: خذوها رطبة قبل أن تتغير، ولم يكن يكتب، ولا يُكتب"^(٢).

وقال يحيى بن معين: "كان إذا قدم، يعني أيوب، من الحج، قال لهم: خذوا عني قبل أن يتفلت مني حديث نافع والمشايخ المدنيين، وأما حديث أهل مصر، هشام، وابن عون، فكان لا يبالي"^(٣).

وقال عبد الوارث: "كان أيوب إذا قدم من مكة، أو الحجاز، يقول: احفظوا؛

(١) يزيد بن الهيثم بن طهمان، "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال"، المعروف بـ"سؤالات ابن طهمان"، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٩ هـ)، ص: ٧٥، رقم ٢٣٤.

(٢) المصدر السابق، ص: ٧٥، رقم ٢٣٥؛ وابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ١: ٤٤٦.

(٣) أحمد بن محمد بن محرز، "معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره"، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، (ط ١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥ م)، ٢: ٢٣٧.

إعلال الدارقطني حديث عكرمة عن ابن عباس في "نذر أبي إسرائيل" عند البخاري - دراسة حديثة، د. صالح بن عبد الله بن شديد الصباح
فإني أنسى^(١).

وقال عبد الوهاب الثقفي: "كان أيوب إذا قدم علينا من مكة يقول: احفظوا
الإسناد؛ فإني أنساه"^(٢).

وقال عباس بن محمد الدوري: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،
عن سلام بن أبي مطيع، قال: "إذا ذكرت أيوب الحديث، فيقول: إنه ليس بأشرف لك أن
تنسى بعض ما قد حفظت"^(٣).

وقال حماد بن زيد: "شهدت جريراً، يعني ابن حازم، يقرأ على أيوب كتباً من كتب
أبي قلابة. فقال أيوب: منها ما سمعت من أبي قلابة، ومنها ما لم أسمع من أبي قلابة"^(٤).
وروى الأصمعي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: "أوصى أبو قلابة بأن تُدفع إليّ
كتبه، فجيء بها من الشام، فدفعت إليّ، فخلطت عليّ بعض ما سمعت منه"^(٥).

لكن يظهر أن كلام أيوب بعد عودته من رحلات الحجاز هو من باب الخوف
والتخوف فقط؛ لأنه لم يؤثر في حديثه، فقد قال أبو زرعة الدمشقي: "سمعت أحمد بن
حنبل يسأل: من ثبت في نافع، عبيد الله، أم مالك، أم أيوب؟ فقدم عبيد الله بن عمر،
وفضله بلقي سالم، والقاسم. وقال: هو من أهل البلد، يريد أن أهل البلد أعلم بحديثهم.
قلت له: فمالك بعده؟ قال: إن مالكا لثبت. قلت له: فإذا اختلف مالك، وأيوب؟
فتوقف. وقال: ما يجترئ على أيوب"^(٦).

قلت: فهذا دليل على أن حديث أيوب عن المدنيين غاية في القوة.

(١) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ١: ٣٦٣.

(٢) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ٢٣٩.

(٣) يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)"، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، (ط ١)، مكة
المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ، ٤: ١٩١.

(٤) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ١: ٢٨٧.

(٥) البلخي، عبد الله بن أحمد، "قبول الأخبار ومعرفة الرجال"، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن
عبد الرحيم، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م، ١: ٣٧٧.

(٦) أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، "تاريخ أبي زرعة الدمشقي"، دراسة وتحقيق: شكر الله
نعمة الله القوجاني، (ط ١)، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤١٧هـ، ص: ٤٣٨.

٢- منعه تلاميذه من كتابة حديثه.

- قال يحيى بن معين: "أخبرني عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن أيوب أنه كان إذا قدم البصرة يقول: خذوها رطبة قبل أن تتغير، ولم يكن يكتب، ولا يكتب" (١).
- وقال ابن محرز: "سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكتب عبد الوارث بن سعيد، وإسماعيل، يعني ابن علي، عن أيوب حرفاً قط إلا بعد ما مات أيوب، يعني أنهم حفظوها، وهو حي" (٢).

- وقال حماد بن زيد: "سمعت أيوب يقول: إني لأقول: أحسب، وما أشك، مخافة أن يكتب حديثي" (٣).

قال علي: قال عبد الصمد: "إني لم أكتب عن أيوب بمداد - يعني بالحبر - حتى مات، إنه كان يلفظ بألفاظ، فلما مات كتبتها بمداد - يعني حبر -" (٤).

٣- كان يرى التحديث من الحفظ فقط، وعدم كتابة الحديث، أو عدم وجود كتاب للمحدث.

وسبق أعلاه قول عبد الوارث: "لم يكن يكتب، ولا يكتب".
وقيل ليحيى بن معين: "كان شعبة هم أن يترك حديث أيوب؟ قال: كان أيوب خيراً من شعبة، ولكن لحال أنه كان يتحفظ. ولم يكن يكتب" (٥).
ونقل حماد عن أيوب قال: "لم أكتب عن محمد إلا حديث البرذون، فلما حفظته محوته" (٦).

(١) ابن طهمان، "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال"، المعروف بـ "سؤالات ابن طهمان"، ص: ٧٥ (رقم ٢٣٥)؛ ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ١: ٤٤٦.

(٢) ابن محرز، "معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره"، ٢: ٢٣٧.

(٣) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ٣: ٢٢٤.

(٤) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ١٣٠.

(٥) ابن طهمان، "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال"، المعروف بـ "سؤالات ابن طهمان"، ص: ٧٥ (رقم ٢٣٥).

(٦) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ٢٣٢.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب يقول: إني لأقول: أحسب، وما أشك، مخافة أن يكتب حديثي" (١).

قال أحمد بن حنبل: "لقد كان مذهب محمد بن سيرين وأيوب وابن عون، ألا يكتبوا" (٢).

٤- كان يشك في عامة حديثه.

قال يحيى بن سعيد: سمعت شعبة يقول: "كان أيوب يشك في عامة حديثه. وقال شعبة: ما يسرني أني شككت، وأن لا أشك، وأن لي كذا وكذا" (٣).

وسبق أعلاه قول أيوب: "إني لأقول: أحسب، وما أشك، مخافة أن يكتب حديثي".

٥- صعوبة فهم أسلوبه في الأداء والإلقاء والتحديث حتى من تلاميذه، فقد كان له أسلوب خاص غامض:

فغن حاتم بن وردان قال: "كان يحيى وإسماعيل ووهيب وعبد الوهاب يجلسون إلى أيوب، وإذا قاموا جلسوا كلهم حول إسماعيل يسألونه: كيف قال؟ قال: وابن عليّة يرد" (٤). وسبق قول عبد الصمد: "إني لم أكتب عن أيوب بمداد حتى مات...".

٦- النقاد المعاصرون لأيوب أدركوا مشكلة حديث أيوب مبكراً، وبذلوا جهوداً لإصلاحها.

وسبق قول ابن طهمان: قيل ليحيى -ابن معين-: "كان شعبة هم أن يترك حديث أيوب...".

- وقال ابن محرز: "سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت عباد بن عباد يقول: أراد شعبة أن يتكلم في أيوب، وخالد الحذاء، فمشيت إليه، أنا وحماد بن زيد، فكلمناه، فقال: لست أفعله، إن شاء الله، دعوني حتى أنظر في أمرهما، ثم لقيناه بعد في طريق، فصاح بنا، ثم قال: بدا لي أن لا أفعل، وذلك أني رأيت أنه لا يحل لي. قال يحيى بن معين: وكانا، والله، ثقتين، صالحين، صدوقين" (٥).

(١) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ٣: ٢٢٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي ص: ٧١.

(٣) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ٣: ٢٢٤.

(٤) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ١٣٠.

(٥) ابن محرز، "معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره"، ١: ٩٢٣.

٧- كان أيوب يدرك أن هناك مشكلة في حديثه عند تلاميذه، وكان يبحث عن علاج وحلول لهذه المشكلة.

قال حماد بن زيد: "قال لي أيوب: لقد كنت أجمعت أن لا أحدث بشيء اختلف علي فيه"^(١).

وقال جرير بن حازم، عن أيوب، قال: "قلت له: كنت تكره أن تكتب الأحاديث عنك، ثم أراهم اليوم يعرضون الكتب عليك، فتقومها لهم؟ فقال: إني على رأيي الأول، ولكن لما كتبوا عني، كان أن يعرضوها علي، فأقومها لهم، أحب إلي من أن أدعها في أيديهم، يعني يقول: لا يكتبون عني الخطأ"^(٢).

وقال هشام بن حسان: "رأيت أيوب يقوم لهم كتبهم بيده"^(٣).

وعن شعبة قال: "كتب إلي منصور يخبرني بحديث، قال: فلقيته، فقلت: أحدث به عنك؟ قال: نعم، إذا كتبت إليك فقد حدثتك، وعن أيوب السخيتاني مثل ذلك"^(٤).

وقال إسماعيل بن علية: حدثنا أيوب، قال: "أوصى إلي أبو قلابة بكتبه، فأتيت بها من الشام، فأعطيت كراها بضعة عشر درهماً"^(٥).

وقال حماد بن زيد: "شهدت جريراً، يعني ابن حازم، يقرأ على أيوب كتباً من كتب أبي قلابة. فقال أيوب: منها ما سمعت من أبي قلابة، ومنها ما لم أسمع من أبي قلابة"^(٦).

وسبق قول أيوب، قال: "أوصى أبو قلابة بأن تُدفع إليّ كتبه... فخلطت عليّ بعض ما سمعت منه".

٨- كثرة أحاديثه:

قال شعبة: "قلت لأيوب: رويت عن الحسن ألفاً؟ قال: نعم، وألفاً، وألفاً"^(٧).

(١) ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ١: ٤٤٧.

(٢) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ١: ١٧٥.

(٣) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ٢٣٨.

(٤) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ٢: ١٧٢.

(٥) المصدر السابق، ٢: ٣٨٦.

(٦) المصدر السابق، ١: ٢٨٧.

(٧) المصدر السابق، ٢: ٤٤٠.

وقال المقدمي القاضي: "الذي ظهر من حديث أيوب قريب من ثلاثة آلاف حديث"^(١). وقال البخاري، عن علي بن المديني: "له نحو ثمانمائة حديث"^(٢).

وقال ابن عليه: "كنا نقول: حديث أيوب ألفا حديث، فما أقل ما ذهب عني منها"^(٣).

٩- من مذهب أيوب ومنهجيته الظاهرة: قصر الأسانيد ووقفها كثيراً، وإن كان يصلها أحياناً:

وهذا من أبرز أسباب الاختلاف عليه، ومن أقوال العلماء بمذهب أيوب هذا:

- قال سفيان بن عيينة: "قالوا لهشام -يعني ابن حسان-: إن أيوب إنما ينتهي بهذا الحديث إلى أبي هريرة؟ فقال: إن أيوب لو استطاع أن لا يرفع حديثاً لم يرفعه"^(٤).

ومقصود هشام أن وقف أيوب لا يضر في الرفع إذا ثبت الرفع بطريق آخر على وجهه.

- وقال المروزي: "سألت أحمد بن حنبل عن هشام بن حسان؟ فقال: أيوب، وابن عون أحب إليّ".

وحسن أمر هشام، وقال: قد روى أحاديث رفعها أوقفوها، وقد كان مذهبهم أن يقصروا بالحديث ويوقفوه"^(٥).

قلت: وبناء على هذه المنهجية لأيوب وثبوتها عنه، لا ينبغي إعلال أحاديث الثقات بأن أيوب رواه مرسلاً أو موقوفاً؛ لأن المخالفة هنا ليست معتبرة دائماً، وليست متحققة.

(١) محمد بن أحمد المقدمي، "التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم"، المحقق: محمد بن إبراهيم اللحيان، (ط ١)، القاهرة: دار الكتاب والسنة، ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، ص: ٢٠٦.

(٢) يحيى بن شرف النووي، "تهذيب الأسماء واللغات"، (ط ١)، بيروت: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، بدون)، ١: ١٣٢.

(٣) المصدر السابق، ١: ١٣٢.

(٤) أحمد بن شعيب النسائي، "السنن"، (ط ١)، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ م، ١: ١٩٧. قال ابن عيينة ذلك بعد أن روى عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل منه).

(٥) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، رواية المروزي وغيره، ص: ٧١.

(المبحث الثالث): (الحكم على علة الحديث وعلى نقد الدارقطني للبخاري بإخراجه)

من خلال ما سبق، وبعد دراسة طرق الأئمة ورواياتهم، ومناهج رواة هذا الحديث، يمكن لنا أن نحكم على هذا الحديث بأنه حديث صحيح؛ وذلك لأسباب كثيرة، أبرزها:

١- أن البخاري يرى تصحيح الوجهين -المرسل والموصول- عن أيوب؛ ولذا أخرجهما في موضع واحد، فهو عالم بهذا الاختلاف مطلع عليه، بل هو أول من نبه عليه في هذا الحديث على أيوب، لكنه لا يراه اختلافاً مؤثراً، وإنما يراه اختلاف تنوع في الرواية من قبل أيوب، فقد كان هذا من مذهبه، كما قال وصرح أحمد بن حنبل عن أيوب، وابن عون -حينما تعارضت أحاديثهم مع رفعها من هشام بن حسان-: "كان مذهبهم أن يقصروا بالحديث ويوقفوه". فهذا لا يضر صحته، وهذا وقع - أيضاً- لكثير من الأحاديث المجمع على صحتها، وليس قاعدة دائمة ومطردة، وإنما هي قواعد وقرائن، لها ضوابطها وقوانينها. فاستند البخاري في تصحيح الحديث على منهجية مدار الحديث في التلقي والأداء.

٢- وجود متابعات تامة لرواية الوصل، فلم ينفرد به وهيب بن خالد عن أيوب، بل تابعه عدد من الرواة، وهم: جرير بن حازم، ومجاعة بن الزبير، وعاصم بن هلال البارق، والحسن بن أبي جعفر. وهؤلاء كلهم متكلم فيهم، إلا جريراً؛ فإنه ثقة.

٣- أن حديث عكرمة وعلمه كله عن الصحابة -رضي الله عنهم- وربما كان بعضه عن كبار التابعين الثقات مع ندرته، فشيوخه المذكورون في ترجمته كلهم كذلك، ولم يرو عن ضعيف قط، وحديثه من أثبت الحديث وأقواه، ويكفي في ذلك كله قول أحمد بن زهير: "عكرمة أثبت الناس فيما يروي، ولم يحدث عمن دونه أو مثله، حديثه أكثره عن الصحابة".^(١)

٤- ولو فرضنا أن الصحيح عن عكرمة الإرسال، فالإرسال أسلوب رواية معتبر عند

(١) عبدالله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (ط ١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٦: ٤٧٣؛ ومن طريقه علي بن الحسن بن عساكر، "تاريخ دمشق"، المحقق: عمرو بن غرامة العمري، (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)، ٤١: ١٠٤.

المتقدمين، وهو حجة باتفاق أهل العلم وأهل الحديث -لايختلفون في ذلك- إذا توفرت شروطه عندهم، خاصة إذا كان المرسل من كبار التابعين الثقات الذين لا يروون إلا عن ثقة، أو كان أكثر رواياتهم عن الصحابة -رضي الله عنهم- كمراسيل سعيد بن المسيب وابن سيرين وغيرهما، وعكرمة مثلهما، فهو لا يقل عنهما. والحافظ ابن رجب -في شرح علل الترمذي- تكلم عن الاحتجاج بالمراسيل وتصحيحها بكلام هو أجمع وأتم وأدق وأوجز ما قيل فيها، وبين شروط قبول المرسل، وشروط تصحيحه التي هي محل اتفاق وإجماع.^(١)

٥- ومن وجوه التقوية والتصحيح: أن تصحيح صاحب الصحيح وقع من حيث مجموع الطرق والروايات والقرائن الحافة بها. وهذا ذكره الحافظ ابن حجر عند دفاعه عن أحاديث البخاري التي انتقدت عليه، فقد كشف الحافظ ابن حجر أن من منهج البخاري أنه يصحح بمجموع ما اجتمع من روايات وقرائن، ربما لا تقوى بمفردها على ذلك، قال الحافظ ابن حجر: "إن أخرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة، وعلله الناقد بالطريق المزيدة، تضمن اعتراضه دعوى انقطاع فيما صححه المصنف، فينظر إن كان ذلك الراوي صحابياً أو ثقة غير مدلس قد أدرك من روى عنه إدراكاً بيناً، أو صرح بالسماع إن كان مدلساً من طريق أخرى، فإن وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك، وإن لم يوجد، وكان الانقطاع فيه ظاهراً، فمحصل الجواب عن صاحب الصحيح: أنه إنما أخرج مثل ذلك في باب ماله متابع وعاضد، أو ما حفته قرينة في الجملة تقوية، ويكون التصحيح وقع من حيث المجموع"^(٢).

٦- ومن وجوه التقوية والتصحيح: أن مجرد وجود الاختلاف غير قادح، ولا يلزم منه وجود اضطراب، قال الحافظ ابن حجر: "التعليل من أجل مجرد الاختلاف غير قادح؛ إذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف. فينبغي الإعراض عما هذا سبيله. والله أعلم"^(٣).

(١) انظر: ابن رجب، "شرح علل الترمذي"، ١: ٥٤٣-٥٥٢.

(٢) ابن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، ١: ٣٤٧.

(٣) المصدر السابق، ١: ٣٤٧.

٧- ومن وجوه التقوية والتصحيح: الرد المجمل، وهو أن الإمام البخاري إمام في علم العلل بإجماع أهل الحديث قاطبة، فنقد الناقد معارض بتصحيحه، وهو مقدم على من سواه في هذا الفن، قال الحافظ ابن حجر: "فإذا عرف وتقرر أنهما لا يخرجان من الحديث إلا ما لا علة له، أو له علة، إلا أنها غير مؤثرة عندهما، فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضا لتصحيحهما، ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما، فيندفع الاعتراض من حيث الجملة"^(١).

٨- ومن وجوه التقوية: أن الدارقطني لم يصرح بترجيح الإرسال على الوصل، وإنما ذكر الخلاف، وقد علم أن أسلوبه غالباً أنه يصرح برأيه، وأحياناً يكتفي بذكر العلل، ولا يحكم عليه، كما في حديثنا هذا، وقد سبق ذكره.

٩- ومن وجوه التقوية: أنني لم أجد أحداً من العلماء النقاد صرح بتضعيف متن الحديث بشكل عام.

١٠- ومن وجوه التقوية والتصحيح: ما ذكره العلامة المعلمي من أن البخاري بصير وعليم مطلع على حديث عكرمة، ميز رواياته الصحيحة من غيرها، قال المعلمي: "ترجمة عكرمة في مقدمة فتح الباري... أما البخاري فكان الميزان بيده؛ لأنه كان يعرف عامة ما صح عن عكرمة أنه حدّث به، فاعتبر حديثه بعضه ببعض من رواية أصحابه كلهم، فلم يجد تناقضاً ولا تعارضاً ولا اختلافاً لا يقع مثله في أحاديث الثقات. ثم اعتبر أحاديث عكرمة عن ابن عباس وغيره بأحاديث الثقات عنهم، فوجدوها يصدّق بعضها بعضاً، إلا أن ينفرد بعضهم بشيء له شاهد من القرآن أو من حديث صحابي آخر. فتبيّن للبخاري أنه ثقة، ثم تأمل ما يصح من كلام من تكلم فيه فلم يجد حجة تنافي ما تبين له. لكن لعلّ مُسلِّماً لم يتحسّم ما تحسّم البخاري من تتبع حديث عكرمة واعتباره، فلم يتبين له ما تبين للبخاري، فوقف عن الاحتجاج بعكرمة"^(٢).

(١) المصدر السابق، ١: ٣٤٧.

(٢) المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، "الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة"، (ط ١، بيروت: المطبعة السلفية، ومكتبتها عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ)، ص: ٢٦١.

(الخاتمة)

بعد هذه الدراسة المفصلة، تبين أن حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في "نذر أبي إسرائيل" حديثٌ صحيح، ينبني على ذلك أن نقد الإمام الدارقطني للبخاري بإخراجه لم يكن صواباً؛ لأمر:

١- أن الإمام البخاري هو أول من نبه على اختلاف الرواية عن أيوب، وأن هذا الاختلاف مصدره أيوب، فقد كان يرويه على الوجهين، أحياناً مرسلًا وأحياناً موصولاً، من باب تنويع الرواية، وليس من باب الاضطراب.

٢- أن للحديث طرقاً موصولة لم يذكرها الإمام الدارقطني.

٣- لم ينص صراحة أحد من علماء أئمة الحديث على ضعف متن الحديث.

٤- أن الحديث له شواهد، وهي مراسيل صحيحة معتبرة.

٥- أثبت البحث دقة نظر البخاري في انتقاء أحاديث كتابه الصحيح، بإخراجه لهذا الحديث.

٦- أن انتقاد الدارقطني لصححي البخاري ومسلم لا يعكّر على مكانتهما، فلم يقصد الطعن فيهما، ولا الخط من قيمة كتابيهما، بل كان معظماً لمكانتهما، غاية الأمر أنه طبق قرائن الترجيح التي استفادها منهما ومن غيرهما من الأئمة، حفظاً للسنة ودفاعاً عنها.

ومن أهم التوصيات: دراسة الأحاديث النبوية المتعلقة بالصحيحين؛ لإبراز منهجهما ومكانتهما.

وفي الختام أحمد الله - سبحانه وتعالى - وأشكره على ما أنعم به عليّ من إتمام هذا البحث، وأسأله التوفيق والقبول. وصلى الله، وسلم، وبارك على نبينا محمد وآله وأصحابه.

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط ١، بجيدر آباد- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٢٧١هـ).
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. "المصنف في الأحاديث والآثار". المحقق: كمال يوسف الحوت. (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد ، ١٤٠٩).
- ابن الجارود، عبد الله بن علي. "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم". (ط ١، القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م).
- ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك. "غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة". المحقق: د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين. (ط ١، بيروت: عالم الكتب ، ١٤٠٧).
- ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (ط ١، بجيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٩٣ هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان. "صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان". حققه: شعيب الأنزوط. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٨ هـ).
- ابن حجر ، أحمد بن علي. "النكت على كتاب ابن الصلاح". المحقق: ربيع بن هادي المدخلي. (ط ١ ، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية ، ١٤٠٤ هـ).
- ابن حجر ، أحمد بن علي. "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر". حققه: نور الدين عتر. (ط ٣، دمشق: مطبعة الصباح ، ١٤٢١ هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". (ط ١، بيروت: دار المعرفة ، ١٣٧٩ هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. (ط ١ ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٩ هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط ١، سوريا: دار

الرشيد ، ١٤٠٦ هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط ١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٦ هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "لسان الميزان". المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط ١، سوريا: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال". المحقق: وصي الله بن محمد عباس. (ط ١، الرياض: دار الخاني ، ١٤٢٢ هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "المسند" ، (ط ١، الرياض: جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج ، ٢٠١٠ م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال". المحقق: صبحي البدر السامرائي. (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف ، ١٤٠٩ هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي". المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. (ط ١، الزرقاء - الأردن: مكتبة المنار ، ١٩٨٧ م).

ابن طهمان، يزيد بن الهيثم. "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال". المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة ، ١٤٢٩ هـ).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الاستذكار". تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢١ هـ).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". المحقق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري. (ط ١، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٣٨٧ هـ).

ابن عدي، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. (ط ١، بيروت: الكتب العلمية ، ١٤١٨ هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو بن غرامة العمري. (ط ١، بيروت : دار الفكر ، ١٤١٥ هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سنن". المحقق: د عبد الملك

- ابن عبد الله الدهيش. (ط ٢، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد. "السنن". (ط ١، بيروت: دار الرسالة العالمية ، ١٤٣٠ هـ.).
- ابن محرز، أحمد بن محمد. "معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره". المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار. (ط ١، دمشق: مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٥ م).
- ابن معين، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)". المحقق: د. أحمد محمد نور سيف.
- (ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ١٣٩٩ هـ).
- أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو. "تاريخ أبي زرعة الدمشقي". دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. (ط ١، دمشق: مجمع اللغة العربية ، ١٤١٧ هـ).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". المحقق: عادل بن يوسف العزازي. (ط ١، الرياض: دار الوطن للنشر ، ١٩٩٨ م).
- أبوداود، سليمان بن الأشعث. "السنن". المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ط ١، بيروت: المكتبة العصرية، بدون).
- الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم. "المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي". المحقق: د. زياد منصور. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ، ١٤١٠ هـ.).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري". (ط ١، بيروت: دار طوق النجاة ، ١٤٢٢ هـ).
- البنزار، أحمد بن عمرو. "مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار". المحقق: محفوظ الرحمن زين الله. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٨ م).
- البلخي، عبد الله بن أحمد. "قبول الأخبار ومعرفة الرجال". المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠ م).
- البيهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". (ط ١، حيدر آباد الدكن - الهند: مجلس دائرة المعارف العمانية ، ١٣٥٥ هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "الجامع" = "السنن". تحقيق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥). (ط ٢، مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٧٥ م).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "العلل الكبير". المحقق: صبحي السامرائي، (ط ١، بيروت:

- عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٩ هـ).
- الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". (ط ١، بيروت: دار المعرفة، بدون).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة". المحقق: د. عز الدين علي السيد. (ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي ، ١٤١٧ هـ).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد وذيوله". المحقق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ).
- الخطيب، البغدادي أحمد بن علي. "الكفاية في علم الرواية". المحقق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني. (ط ١، المدينة المنورة: المكتبة العلمية، بدون).
- الدارقطني، علي بن عمر. "الإلزامات والتتبع". المحقق: الشيخ مقبل بن هادي الوداعي. (ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥ م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "السنن". (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٤ م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "علل الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق وتخرىج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط ١، الرياض: دار طيبة ، ١٤٠٥ هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ديوان الضعفاء والمتروكين". المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. (ط ٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة ، ١٩٦٧ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". المحقق: علي محمد البجاوي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٩٦٣ م).
- الشافعي، محمد بن إدريس. "مسند الإمام الشافعي". رتبته على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، المحقق: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٥١ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (ط ١، القاهرة: دار الحرمين ، ١٤١٥ هـ).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط ١، القاهرة: مكتبة ابن تيمية ، ١٩٩٤ م). أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي.

- الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح مشكل الآثار". (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٤م).
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني. "المصنف". (ط ٢، بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٣٩٠ : ١٤٠٣ هـ).
- العراقي عبد الرحيم بن الحسين. "شرح التبصرة والتذكرة". المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢م).
- الفسوي، يعقوب بن سفيان. "المعرفة والتاريخ". المحقق: أكرم ضياء العمري. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م).
- مالك بن أنس. "الموطأ". المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط ١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان ، ٢٠٠٤م).
- مجامعة بن الزبير. "جزء من حديث مجاعة بن الزبير العتكي البصري". المحقق: عامر حسن صبري. (ط ١، سوريا: دار البشائر الإسلامية ، ٢٠٠٣م).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: د. بشار عواد معروف. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ).
- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى. "الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلزل والتضليل والمجازفة". (ط ١، بيروت: المطبعة السلفية ومكتبتها / عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ).
- مغلطاي بن قليج بن عبد الله. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ١٤٢٢هـ).
- المقدمي، محمد بن أحمد. "التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم". المحقق: محمد بن إبراهيم اللحيان. (ط ١، القاهرة : دار الكتاب والسنة ، ١٤١٥ هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن". (ط ١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م).
- النووي، يحيى بن شرف. "تهذيب الأسماء واللغات". (ط ١، بيروت: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، بدون).

Bibliography

- Ibn Abi Haatim, 'Abdur Rahmaan bin Muhammad, "Al-Jarh wa At-Ta'deel". Investigation: 'Abdur Rahmaan bin Yahya Al-Mu'allimi. (1st ed., Hyderabad -India: Majlis Daairah Al-Ma'aarif Al-'Uthmaniyyah, 1271 AH).
- Ibn Abi Shaybah, 'Abdullaah bin Muhammad, "Al-Musannaf fee Al-Ahaadeeth wa Al-Aathaar". Investigation: Kamaal Yusuf Al-Huut. (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd, 1409 AH).
- Ibn Al-Jaaruud, 'Abdullaah bin 'Ali, "Al-Muntaqa min As-Sunan Al-Musnadah 'an Rasuulil Laah -salla 'Allaah 'alayhi wa sallam-". (1st ed., Cairo: Daarb At-Taqwa for Printing and Publication and Distribution, 2007).
- Ibn Bashkuwaal, Khalaf bin 'Abdil Malik. "Gawaamid Al-Asmaa Al-Mubhama Al-Waaqi'a fee Mutuun Al-Ahaadeeth Al-Musnada". Investigation: Dr. 'Izzuddeen 'Ali As-Seyyid, Muhammad Kamaalluddeen 'Izzuddeen. (1st ed, Beirut: 'Aalam Al-Kutub, 1407 AH).
- Ibn Hibbaan, Muhammad bin Hibbaan, "Ath-Thiqqaat". Printed under the supervision of: Muhammad 'Abdul Mu'eed Khaan. (1st ed., Hyderabad - India: Daairah Al-Ma'aarif Al-'Uthmaaniyyah, 1393 AH).
- Ibn Hibbaan, Muhammad bin Hibbaan, "Saheeh Ibn Hibbaan = Al-Ihsaan fee Taqreeb Saheeh Ibn Hibbaan". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1408 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "An-Nukat 'alaa Kitaab Ibn Salaah". Investigation: Rabe' bin Haadi Al-Madkhali. (1st ed., Madinah: Islamic University, 1404 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "Nuzha An-Nazar fee Tawdeeh Nukbah Al-Fikar fee Mustalah Ahl Athar". Investigation: Nuurudeen 'Itr. (3rd ed., Damascus: Matba'a As-Sabaah, 1421 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "Fath Al-Baari Sharh Saheeh Al-Bukhaari". (1st ed., Beirut: Daar Al-Ma'rifah, 1379 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "Al-Isaabah fee Tamyeez As-Sahaabah". Investigation: 'Aadil Ahmad 'Abdul Mawjood and 'Ali Muhammad Mu'awwid. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1415 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "At-Talkhees Al-Habeer fee Takhreej Ahaadeeth Ar-Raafi'i Al-Kabeer". (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1419 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "Taqreeb At-Tahdeeb". Investigation: Muhammad 'Awwaamah. (1st ed., Syria: Daar Ar-Rasheed, 1406 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "Tahdeeb At-Tahdeeb". (1st ed., India: Matba'a Daairah Al-Ma'aarif An-Nidhoomiyyah, 1326 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin 'Ali, "Lisaan Al-Meezaan". Investigation: 'Abdul Fattaah Abu Guddah. (1st ed., Syria: Daar Al-Bashaair Al-Islaamiyyah, 2002).

- Ibn Hambal, Ahmad bin Muhammad. "Al-'Ilal wa Ma'rifat Ar-Rijal". Investigation: Wasiyyullaah bin Muhammad 'Abaas. (1st ed., Riyadh: Daar Al-Khaani, 1422 AH).
- Ibn Hambal, Ahmad bin Muhammad. "Al-Musnad". (1st ed., Riyadh: Al-Mukniz Islamic Society - Daar Al-Minhaaj, 2010).
- Ibn Hambal, Ahmad bin Muhammad. "Min Kalaam Ahmad bin Hambal fee 'Ilal Al-Hadeeth wa Ma'rifat At-Rijal". Investigation: Subhi Al-Badri As-Saamrai. (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif, 1409 AH).
- Ibn Rajab, 'Abdur Rahmaan bin Ahmad. "Sharh 'Ilal At-Tirmidhi". Investigation: Dr. Humaam 'Abdur Raheem Sa'eed. (1st ed., Az-Zarqaa - Jordan: Maktabah Al-Manaar, 1987).
- Ibn Tahmaan, Yazeed bin Al-Haytham. "Min Kalaam Abi Zakariyah Yahya bin Ma'een fee Ar-Rijal". Investigation: Abu 'Umar Muhammad bin 'Ali Al-Azhari. (1st ed., Cairo: Al-Faarouk Al-Hadeetha, 1429 AH).
- Ibn 'Abdil Barr, Yusuf bin 'Abdullaah. "Al-Istidkaar". Investigation: Saalim Muhammad 'Ataa, Muhammad 'Ali Mu'awwid. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1421 AH).
- Ibn 'Abdil Barr, Yusuf bin 'Abdullaah. "At-Tamheed lima fee Al-Muwatta min Al-Ma'aanee wa Al-Asaaneed". Investigation: Mustafa bin Ahmad Al-'Alawi, Muhammad 'Abdul Kabeer Al-Bakri. (1st ed., Morocco: General Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1397 AH).
- Ibn 'Adiyy, 'Abdullaah bin 'Adiyy. "Al-Kaamil fee Du'afaa Ar-Rijal". Investigation: 'Aadil Ahmad 'Abdul Mawjood, and 'Ali Muhammad Mu'awwid. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1418 AH).
- Ibn 'Asaakir, 'Ali bin Al-Hassan. "Taareekh Dimashq". Investigation: 'Amr bin Garaamah Al-'Amruwi. (1st ed., Beirut: Daar Al-Fikr, 1415 AH).
- Ibn Katheer, Isma'eel bin 'Amr. "Jaami' Al-Masaaneed wa As-Sunan Al-Haadi li Aqwan Sunan". Investigation: Dr. 'Abdul Malik bin 'Abdillaaj Ad-Daheesh. (2nd ed., Beirut: Daar Khidir for Printing and Publication and Distribution, 1998).
- Ibn Maajah, Muhammad bin Yazeed. "As-Sunan". (1st ed., Beirut: Daar Ar-Risaalah Al-'Aalamiyyah, 1430 AH).
- Ibn Mihriz, Ahmad bin Muhammad. "Ma'rifat Ar-Rijal 'an Yahya bin Ma'een wa Ghayrihi". Investigation: Muhammad Kaamil Al-Qussaar (Part 1). (1st ed., Damascus: Arabic Language Council, 1985).
- Ibn Ma'een, Yahya bin Ma'een. "Taareekh Ibn Ma'een (Ad-Duuri's Report)". Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Nuur Sayf. (1st ed., Makkah: Centre for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399 AH).
- Abu Zur'a Ad-Dimashqi, 'Abdur Rahmaan bin 'Amr. "Taareekh Abi Zur'a Ad-Dimashqi". Study and Investigation: Shukrullaah Ni'matillaah Al-Quujaani. (1st ed., Damascus: Arabic Language Council, 1417 AH).
- Abu Na'eem, Ahmad bin 'Abdullaah. "Ma'rifat As-Sahaabah". Investigation: 'Aadil bin Yusuf Al-'Azaazi. (1st ed., Riyadh: Daar Al-

Watan for Publication, 1998).

- Abu Daawud, Sulaiman bin Al-Ash'ath. "As-Sunan". Investigation: Muhammad Muhyiddeen 'Abdul Hameed. (1st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-'Asriyyah".
- Al-Ismaa'eeli, Ahmad bin Ibrahim. "Al-Mu'jam fee Asaami Shuyuukh Abi Bakr Al-Ismaa'eeli". Investigation: Dr. Ziyaad Mansour. (1st ed., Madinah: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam, 1410 AH).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Isma'eel. "Saheeh Al-Bukhaari". (1st ed., Beirut: Daar Tawq An-Najaah, 1422 AH).
- Al-Bazaar, Ahmad bin 'Amr. "Musnad Al-Bazaar Al-Mashuur bism Al-Bahr Az-Zakhaar". Investigation: Manfouzur Rahmaan Zaynullaah. (1st ed., Madinah: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam, 1988).
- Al-Ballakhi, 'Abdullaah bin Ahmad. "Qabuul Al-Akhbaar wa Ma'rifat Ar-Rijal". Investigation: Abu 'Amr Al-Husaini bin 'Umar bin 'Abdir Raheem. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2000).
- Al-Baihaqi, Ahmad bin Al-Husain. "As-Sunan Al-Kubra". (1st ed., Hyderabad - India: Majlis Daairah Al-'Uthmaaniyyah, 1355 AH).
- At-Tirmidhi, Muhammad bin 'Isa. "Al-Jaami'" = "As-Sunan". Investigation: Ahmad Muhammad Shaakir (vols 1-2) and Muhammad Fuad 'Abdil Baaki (vol 3) and Ibrahim 'Atwah 'Awad (vols 4-5). (2nd ed., Egypt: Maktabah Mustafa Al-Baabi Al-Halabi, 1975).
- At-Tirmidhi, Muhammad bin 'Isa. "Al-'Ilal Al-Kabeer". Investigation: Subhi As-Saamrai, (1st ed., Beirut: 'Aalam Al-Kutub, Maktabaj An-Nahdah Al-'Arabiyyah, 1409 AH).
- Al-Haakim, Muhammad bin 'Abdillaah. "Al-Mustadrak 'ala As-Saheehayn". (1st ed., Beirut: Daar Al-Ma'rifah).
- Al-Khateeb Al-Bagdaadi, Ahmad bin 'Ali. "Al-Asmaa Al-Mubhama fee Al-Anbaa Al-Muhkama". Investigation: Dr. 'Izzuddeen 'Ali Seyyid. (3rd ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji, 1417 AH).
- Al-Khateeb Al-Bagdaadi, Ahmad bin 'Ali. "Taareekh Bagdaad wa Duyuuluhu". Investigation: Mustafa 'Abdul Qadir 'Ataa, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1417 AH).
- Al-Khateeb Al-Bagdaadi, Ahmad bin 'Ali. "Al-Kifaayah fee 'Ilm Ar-Riwaayah". Investigation: Abu 'Abdillaah As-Suurqi and Ibrahim Hamdi Al-Madani. (1st ed., Madinah: Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah).
- Ad-Daraqutni, 'Ali bin 'Umar. "Al-Ilzaamaat wa At-Tatabbu'". Investigation: Sheikh Muqbil bin Haadi Al-Waadi'i. (2nd ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1985).
- Ad-Daraqutni, 'Ali bin 'Umar. "As-Sunan". (1st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 2004).
- Ad-Daraqutni, 'Ali bin 'Umar. "Ilal Ad-Daraqutni: Al-'Ilal Al-Waaridah fee Al-Ahaadeeth An-Nabawiyyah". Investigation and Authentication: Mahfouzur Rahmaan Zaynullaah As-Salafi. (1st ed., Riyadh: Daar Taibah, 1405 AH).

- Ad-Dahabi, Muhammad bin Ahmad. "Deewaan Ad-Du'afaa wa Al-Matroukeen". Investigation: Hamaad bin Muhammad Al-Ansaari. (2nd ed., Makkah: Maktabah An-Nahdah Al-Hadeetha, 1967).
- Ad-Dahabi, Muhammad bin Ahmad. "Meezaan Al-I'tidaal fee Naqd Ar-Rijal". Investigation: 'Ali Muhammad Al-Bujaawi. (1st ed., Beirut: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication, 1963).
- Ash-Shaafi'i, Muhammad bin Idrees. "Musnad Al-Imam Ash-Shaafi'i" Arranged along the chapters of Fiqh by: Muhammad 'Abid As-Sindi, Investigation: Seyyid Yusuf 'Ali Az-Zawaawi Al-Hasani, Seyyid 'Izzat Al-'Attaar Al-Husaini. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1951).
- At-Tabaraani, Sulaimaan bin Ahmad. "Al-Mu'jam Al-Awsat". Investigation: Taariq bin 'Awadullaah bin Muhammad, 'Abdul Muhsin bin Ibrahim Al-Husaini. (1st ed., Cairo: Daar Al-Haramain, 1415 AH).
- At-Tabaraani, Sulaimaan bin Ahmad. "Al-Mu'jam Al-Kabeer". Investigation: Hamdi bin 'Abdul Majeed As-Salafi. (1st ed., Cairo: Maktabah Ibn Taimiyyah, 1994) As for volumes (13, 14, 21) they were investigated by a group of researchers under the supervision of Sa'ad bin 'Abdullaah Al-Hameed and Khaalid bin 'Abdur Rahmaan Al-Jareesi.
- At-Tahaawi, Ahmad bin Muhammad. "Sharh Mushkil Al-Aathaar". (1st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1994).
- 'Abdur Razaq bin Humaan As-San'aani. "Al-Musannaf". (2nd ed., Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1390 AH , 1403 AH).
- Al-'Iraaqi, 'Abdur Raheem bin Al-Husain. "Sharh At-Tabsirah wa At-Tadkhirah". Investigation: 'Abdul Lateef Al-Hameem – Maahir Yaaseen Fahl. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2002).
- Al-Fasawi, Ya'qub bin Sufyan. "Al-Ma'rifah wa At-Taareekh". Investigation: Akram Diyaa Al-'Umari. (2nd ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1981).
- Maalik bin Anas. "Al-Muwatta". Investigation: Muhammad Mustafa Al-A'dhomi. (1st ed., Abu Dhabi: Zayid bin Sultan Foundation, 2004).
- Majaa'a bin Zubair. "A Part of the Hadith of Majaa'a bin Az-Zubair Al-'Itki Al-Basri". Investigation: 'Aamir Hassan Sabri. (1st ed., Syria: Daar Al-Bashair Al-Islamiyyah, 2003).
- Al-Mizzi, Yusuf bin 'Abdir Rahmaan. "Tahdeeb Al-Kamaal fee Asmaa Ar-Rijal". Investigation: Dr. Bashaar 'Awaad Ma'ruuf. (1st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1400 AH).
- Al-Mu'allimi, 'Abdur Rahmaan bin Yahya, "Al-Anwaar Al-Kaashifa limaa fee Kitaab Adwaa 'Ala As-Sunnah min Az-Zalal wa At-Tadleel wa Al-Mujaazafah". (1st ed., Beirut: Al-Matba'a As-Salafiyyah wa Maktabatiha / 'Aalam Al-Kutub, 1406 AH).
- Muglutaai bin Qaleeh bin 'Abdillaah. "Ikmaal Tahdeeb Al-Kamaal fee Asmaa Ar-Rijal". Investigation: Abu 'Abdir Rahmaan 'Aadil bin

Muhammad – Abu Muhammad Usaamah bin Ibrahim. (1st ed., Cairo: Al-Faarouk Al-Hadeetha for Printing and Publication, 1422 AH).

Al-Muqaddimi, Muhammad bin Ahmad, "At-Taareekh wa Asmaa Al-Muhadditheen wa Kunaahum". Investigation: Muhammad bin Ibrahim Al-Luhaydaan. (1st ed., Daar Al-Kitaab wa As-Sunnah, 1415 AH).

An-Nasaai, Ahmad bin Shu'aib. "As-Sunan". (1st ed., Beirut: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication and Distribution, 2007).

An-Nawawi, Yahya bin Sharaf. "Tahdeeb Al-Asmaa wa Al-Lugaat". (1st ed., Al-'Ulamaa Company in collaboration with Al-Muneeriyah Press Office).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	Ad-Daaraqutni's Criticism of 'Iqrimah's Speech Quoting Ibn Abbas on "The Vow of AbU Israeel" in [Saheeh] Bukhari" A Hadith Study Dr. Saaleh Bin Abdullah Bin Shadid Al-Sayah	9
2)	Therapy by Mahaya in Sufism Doctrine Study in Light of the Texts of the Quran and the Sunnah Dr. Sharaf Ed deen Hamed Elbadawy Mohammad	51
3)	Collecting and Searching the Evidence Traced Back to the Salaf (The Pious Predecessors) in their Debate with the Qadarites Regarding the Omnipresence of Allah Dr. Ebrahim Abdullah Almatham	105
4)	The Invented Heresy of An-Nasee between the Pagans and Ahl Al-Kitaab (Jews and Christians) and the Manifestations of Disbelief in it and the Response Its Deniers - "Critical Comparative Study" Dr. Ismail Abdul Mohsen Qutb Abdul Rahman	155
5)	An Analytical Study of the Gaza Sufi Awrad (words of remembrance) Dr. Muhammad Mustafa Al-Jiddi Mr. Mundir 'Abdul Khaaliq Bedoun	211
6)	Mechanisms to counter money laundering and terrorist financing in insurance activities Prof. Haitham Hamid Almasarweh Dr. Ammar Sa'eed Alrefae	263
7)	Ruling on Islamic Minorities Dealing with Riba-Based Banks in Their Countries - A Contemporary Jurisprudential Research Dr. Ahmad bin Ayesh Al-Muzaini	301
8)	Third Party Funding in Arbitration - An Islamic and Legal View Dr. 'Abdur Rahmaan bin Muhammad Az-Zubair Dr. Faaris bin Muhammad Al-Qarni	341
9)	The Type of Commanded Acts are Greater than the Type of the Forbidden Ones - Fundamental of Jurisprudence Study Dr. Waleed bin 'Ali bin Muhammad Al-Qaleeti Al-'Umari	385
10)	Fundamental connotations of Hadith: (Whoever performs an action that we have not commanded will have it rejected) - Study and collection Dr.. Badria bint Abdullah bin Ibrahim Saweed	435
11)	The Da'wah Methods Meanings through the five universal thruths in Achiving Social Security Dr. Saleem bin Saalim bin 'Aabid Al-Luqmaani	493
12)	Proof of an Unwritten Labor Contract in Saudi law A Comparative Analytical Study Dr. Muhammad Awad Al Ahmadi	539

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic
University

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidan Az-
Zufairi**
(Managing Editor)

Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic
University

**Prof. Dr. ‘Abdul ‘Azeez bin Saalih Al-
‘Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of
Qur‘aan at Islamic University

Prof. Dr. ‘Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufai**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of
Jurisprudence at Islamic University
Formally

Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Associate Professor of Fiqh-us-
Sunnah at Islamic University

Editorial Secretary: **Dr. Khalid bin Sa‘d Al-
Ghamidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
al-Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa‘d bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa‘oud bin
Salman bin Muhammad A‘la
Sa‘oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa‘oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa‘eed**
Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A‘yaad bin Naamni As-Salami
The editor –in– chief of Islamic
Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa‘id bin Suleiman At-
Tayyar**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A‘bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at
University of Hassan II

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic
University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwaijiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-
1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
7901-1658

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 193

Volume 2

Year: 53

June 2020